والرامي رفعًا وجرا ولا يقع في المجرور الا اليا لانه ليس في الاسما المتمكنة ما
آخره واو قبلها حركة وتحريك اليا في الرفع شاذ كما في قول الشاعر
قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها ۞ موالي ككباش العوس سحاح
العوس بالضم ضرب من الغنم يقال شاة ساح اي سمينة وكذلك تحريك
اليا في الجر شاذ كقوله ۞ ما ان رايت فلا ارى في مدتي ۞ كجواري يلعبن في الصحراء
كما ان سكون الواو في النصب شاذ كما في قول الشاعر ۞ واني وان كنت ابن سيد عامر
وفارسها المشهور في كل موكب ۞ فما سودتني عامر عن وراثة
ابى الله ان اسمو بام ولا اب ۞ وكذلك سكون اليا في النصب شاذ قال
يا دار هند عفت الا اثافيها ۞ بين الطوي وصارات فواديها
وفي المثل اعط القوس باريها وقال
يا باري القوس بريًا لست تحكمه ۞ لا تفسد القوس اعط القوس باريها
وكالاثبات في الواو واليا وفي الالف في حال الجزم فانه شاذ قال
هجوت زبان ثم جئت معتذرا ۞ من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته وفي بعض القرآن
ارسله معنا غدا يرتعي ونلعب وقوله نرتعي جواب الامر ولذلك جزم
ونلعب بالعطف عليه وانه من يتقي ويصبر باثبات اليا في نرتعي ونلعب
واجاز ابو علي ان تكون من موصولة في قوله تعالى من يتقي ويتقي صلة
وجعل جزم ويصبر عطفًا على محل يتقي لان الموصول هاهنا تضمن
معنى الشرط بدليل دخول الفا في خبره وعلى تقدير ان تكون من شرطية
احتمل ان يكون ثبوت اليا لاشباع الكسرة وكذا قول الشاعر
ما انس لا انساه آخر عيشتي ۞ ما لاح بالمعزا ريع سراب
باثبات الالف في لا انساه مع انه جواب الشرط وهو انس والامعز المكان
الصلب الكثير الحصى والارض معزاء والريع بكسر الرا الطريق ويحذفان

في مثل

في مثل يغزون ويرمون واغزِنّ وارمُنّ وارمن ونحو يدٍ واسم وابن
واخ واخت ليس بقياس اي ويحذف الواو واليا في مثل يغزون واصله
يغزوون سكنت الواو الاولى كما في يغزو ثم حذفت لالتقاء الساكنين
واصل يرمون يرميون سكنت اليا كما في يرمي ثم حذفت لالتقاء
الساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو واصل اغزن اغزووا حذفت
ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصار اغزوا ثم الحقت نون
التاكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما في اخشون
لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه فتحة
واصل اغزن اغزوي حذفت كسرة الواو ثم هو لالتقاء الساكنين
ثم كسرت الزاي لوقوع اليا الساكنة بعدها فصار اغزي ثم الحقت
نون التاكيد فاجتمعت ساكنة مع يا المخاطبة وحذفت اليا لالتقاء
الساكنين ولم تحرك كما في اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشين
وارمين وارمن كاغزن واغزن في التعليل الا ان الميم في ارمن
اصلها الكسر لكنها ضمت بعد حذف اليا لاجل واو الجمع قوله ونحو
يد اصل هذه الكلمات يدي ورفو وسمو وبنو واخو وشي
منها لا يقتضي الحذف بل قياس بعضها الاثبات كيدٍ ودم واسم
لسكون ما قبل حرف العلة فيها كظبي وقنو ودلو وقياس بعضها
الابدال كابن واخ لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها كما في عصى
لكن حذفت على خلاف القياس لكثرتها في كلامهم الابدال
جعل حرف مكان حرف غيره فقوله مكان حرف ولم يقل جعل حرف عوضا
احترازًا عن جعل حرف عوضًا من حرف في غير موضعه نحو همزة
ابن واسم وتا عدة وسنة زنة ولا يسمى ذلك ابدالا الا تجوزًا فقوله غيره
احترازًا عن رد المحذوف في مثل اب واخ وست فانك اذا نسبت اليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)